

تأثير مهام المحاسب القضائي في تحقيق موثوقية المعلومات

المحاسبية - دراسة ميدانية تحليلية لوجهة نظر المحامين في السودان

The Effect of Forensic Accountant's Tasks in Achieving Reliability of Accounting Information - An Analytical Field Study of The Lawyers' Point of View in Sudan.

د. بشير صالح محمد الخير

أستاذ المحاسبة المساعد

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

Dr.bashir1976@gmail.com

ORCID ID: 0000-0001-7137-1499

د. صلاح بابكر عيسي مهاجر

أستاذ المحاسبة المشارك

جامعة السودان المفتوحة

salahbab2020@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الى تحليل وإختبار تأثير كل من المحاسب الإستشاري والمحاسب المحقق والمحاسب الشاهد في موثوقية المعلومات المحاسبية ولحل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها إختبرت ثلاث فرضيات المحاسب الإستشاري يساعد في موثوقية المعلومات المحاسبية والمحاسب المحقق يزيد موثوقية المعلومات المحاسبية والمحاسب الشاهد يساهم في إعتداد المعلومات المحاسبية وإعتمدت الدراسة على المنهج الإستنباطي، المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإستقرائي، أظهرت الدراسة أن المحاسب القضائي بكل أبعاده (المحاسب الإستشاري ، المحاسب المحقق، المحاسب الشاهد) له أثر إيجابي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة على الأطراف المتنازعة إستشارة المحاسب القضائي لفهم أبعاد النزاعات المالية وأفضل السبل لحلها وعلى أطراف النزاع المالي الإستعانة بخدمات المحاسب القضائي كمحقق في كشف مدى موثوقية المعلومات المحاسبية وأهمية شهادة المحاسب القضائي أمام المحاكم للفصل في النزاعات المالية بين أطراف الدعوى.

الكلمات المفتاحية: المحاسب القضائي - المحاسب المستشار - المحاسب المحقق -
المحاسب الشاهد - موثوقية المعلومات المحاسبية - المحامين.

Abstract

The study aimed to analyze and test the effect of consulting, investigating, and witness accountants on reliability of accounting information the study tested three hypotheses: consulting accountant helps in reliability of accounting information, investigating accountant increases reliability of accounting information and accountant witness contributes to the accreditation of of accounting information, the study depend on deductive, inductive and descriptive analytical approaches, the study show that the three dimensions of forensic accountant (consulting, investigating, and witness) have positive effect on reliability of accounting information, the study recommends disputing parties to consult forensic accountant so as to understand their financial disputes and the best solutions, use investigating accountant's services to state reliability of accounting information, and importance of accountant testify in courts for separating financial tendencies of parties to the lawsuit .

Keywords: Forensic accountant - Consultant Accountant -
Investigating accountant - The witness accountant- Reliability of
Accounting Information – Lawyers.

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

تعد المحاسبة القضائية من الموضوعات الحديثة التي برزت أهميتها منذ ظهور الجرائم والحوادث المالية مما أدى إلى حاجة كل من القضاء والأطراف ذات العلاقة إلى تطبيق أساليب المحاسبة القضائية التي يكمن هدفها في التحري عن وجود الإحتيال فضلاً عن إكتشاف حالات التهرب من الإلتزامات المالية والممارسات الخاطئة التي ترتكب من خلال التلاعب في السجلات المحاسبية بالإضافة إلى إخفاء بعض مصادر الدخل وتقديم الرشاوي مما يؤدي ذلك إلى ما يعرف بالتهرب الضريبي. يعتبر التهرب الضريبي هو المخالفة الصريحة لأسس القانون الضريبي، وذلك باستعمال الطرق والوسائل المالية والعمليات المحاسبية والتصرفات القانونية التي يستغلها المكلفون لأجل عدم دفع الضريبة جزئياً أو كلياً سواء كانت ضرائب مباشرة أو غير مباشرة. أصبح التهرب الضريبي يهدد الإقتصاد السوداني فهو يحول دون تحقيق الدولة لأهداف سياستها الإقتصادية والإجتماعية لذا تسعى الدولة جاهده لمعالجة هذه الظاهرة بكل إمكانياتها المادية والبشرية وإدراك الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إنعكاساتها السلبية على إقتصادها الكلي وخاصة الظاهرة شهدت إنتشاراً كبيراً وذلك راجع لعدة أسباب فكان من واجبها كدولة محاولة القضاء عليها باقتراح بعض الحلول المناسبة لمحاربتها، وإصدار قوانين للحد من آثارها الضارة، وتطبيق الأساليب الممكنة والتي منها المحاسبة القضائية التي لها دور مهم في الحد من إنتشار هذه الظاهرة بأساليبها ووسائلها الحديثة ووسائلها المختلفة.

مشكلة الدراسة

تتحصر مشكلة الدراسة في إنتشار النزعات والخلافات المالية في السودان مما أدى إلى الحاجة لإستشارة وتحري المحاسب القضائي ومثوله أمام المحاكم كشاهد لتسهيل الفصل في القضايا المالية، ويمكن صياغة المشكلة في سؤال رئيسي: ما أثر المحاسب القضائي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية حسب وجهة نظر المحامين في ولاية الخرطوم؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- السؤال الأول: هل يساهم المحاسب الإستشاري في موثوقية المعلومات المحاسبية؟
السؤال الثاني: هل يزيد المحاسب المحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية؟
السؤال الثالث: هل يساعد المحاسب الشاهد في إعتقاد المعلومات المحاسبية؟

أهداف الدراسة

- سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:
١- فحص تأثير المحاسب الإستشاري في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.
٢- بيان تأثير المحاسب المحقق في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
٣- توضيح مساهمة المحاسب الشاهد في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في الآتي:
١- الأهمية العلمية: تبرز من أهمية المحاسب القضائي كونه المتخصص في القضايا المالية، المحاسبية، المراجعة، والنزاعات القانونية، لذلك هو يمثل إطارا متكاملًا للمحاسبة والقانون مما يتطلب إجراء مزيدًا من البحوث العلمية في أثره في سد ثغرة عدم إلمام القضاة بالمسائل المالية والمحاسبية ذات الطبيعة المهنية المعقدة التي تظهر في القضايا التي مطلوب منهم الفصل فيها.
٢- الأهمية العملية: تبرز من نتائج هذه الدراسة لتشجع أطراف المنازعات والقضايا المالية من الإستعانة بالمحاسب القضائي في حلها وديا أو الوقوف أمام المحاكم لمساعدة القضاة في تأييد الدعاوي القضائية.

فرضيات الدراسة:

- لحل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها إختبرت ثلاث فرضيات:
الفرضية الأولى: المحاسب الإستشاري يؤكد موثوقية المعلومات المحاسبية.
الفرضية الثانية: المحاسب المحقق يكشف موثوقية المعلومات المحاسبية.
الفرضية الثالثة: المحاسب الشاهد يساهم في إعتقاد المعلومات المحاسبية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- ١- الحدود الزمانية: ٢٠٢٢م
- ٢- الحدود المكانية: مكاتب المحاماة في ولاية الخرطوم.
- ٣- الحدود البشرية: المحامون في ولاية الخرطوم.
- ٤- الحدود الموضوعية: المحاسب القضائي المعبر عنها بأبعادها (المحاسب الإستشاري، المحاسب المحقق، المحاسب الشاهد) وموثوقية المعلومات المحاسبية.

مصادر بيانات الدراسة

تم جمع البيانات من المصادر التالية:

- ١- مصادر أولية: أداة الإستبانة.
- ٢- مصادر ثانوية: الكتب، المجلات العلمية، المؤتمرات العلمية، الرسائل الجامعية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Ijeoma, 2015, pp 1 – 15) إلى إجراء دراسة تجريبية لأساليب المحاسبة القضائية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أدلة قوية على فعالية التقنيات التي يستخدمها المحاسب القضائي للمساعدة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ووجود أدلة قوية لدى المحاسبين الشرعيين عززت كفاءتها مع مرور الوقت وساعد المحاسب القضائي في التحقيق في الإحتيال المالي.

عملت دراسة: (Onyekwelu, 2016, pp 62 – 84) إلى التعرف على فعالية المحاسبة القضائية في تحقيق جودة إعداد التقارير المالية النوعية في نيجيريا في القطاع المصرفي، أظهرت نتائج الدراسة ان الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة والتمثيل الأمثل) لمحاسبة التقارير المالية وتعزيز الخصائص الفرعية (قابلية الفهم) يمكن تحسينها بشكل كبير من خلال المحاسبة القضائية.

هدفت دراسة (Madan, 2017, pp 1 – 20) إلى معرفة كيف يمكن دمج خبرة إتحاد المحاسبين القضائيين لتحسين سناريو حوكمة الشركات الشامل السائد في الهند، أظهرت نتائج الدراسة ان الممارسين المحتملين والأكاديميين والمستخدمين يوافقون على أن التفكير النقدي والتواصل الكتابي والشفوي والمعرفة القانونية ومهارات المراجعة والتحليل الإستراتيجي والمرونة الإستقصائية وإتقان حل المشكلات عبر النظم هي أهم المهارات المطلوبة لمحلي المالية المعتمدين وللمحاسبين القضائيين في الهند.

إهتمت دراسة (باحامي وعبد الرحمن، ٢٠١٨ م) بالتعرف على مدى إنتشار ظاهرة الفساد المالي في ليبيا وأثارها السالبة على الشركات الصناعية ودراسة العلاقة بين مؤهلات وأساليب المحاسب القضائي والحد من ممارسة الفساد المالي في الشركات الصناعية الليبية، توصلت الدراسة إلى ان التهرب الضريبي يعتبر من أكبر صور الفساد المالي التي تمارسها بعض الشركات الصناعية الليبية ويتمتع المحاسب القضائي بخلفية مهنية عن المحاسبة يمكنه من تقديم معلومات تساهم في الحد من الفساد المالي.

هدفت دراسة (حمودي، ٢٠٢٠ م) إلى معالجة الإشكالية المتمثلة في قياس مدى توفر متطلبات تطبيق المحاسبة القضائية في الجزائر مع تقديم المقترحات التي تساهم في تطوير مهنة المحاسبة القضائية في الجزائر بالإعتماد على النتائج الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن المؤهلات العلمية والعملية والمهارات المتخصصة والخبرة العالية اللازمة لتطبيق المحاسبة القضائية متوفرة في المحاسب الجزائري بالرغم من ذلك توجد صعوبات تحد من تطبيقها، حيث يعد الوضع الإقتصادي الجزائري غير الداعم من أهمها.

إهتمت دراسة (أحمد، ٢٠٢١، ص ص ٤٥ - ٧٦) بتسليط الضوء على المحاسبة القضائية لتحديد مدى حاجة القضاة في قطاع غزة للاستعانة بالمحاسبة القضائية في المحاكم للفصل في المنازعات المالية، في ظل ما يسود القطاع من أوضاع اقتصادية صعبة تزيد من النزاعات المالية وحدثها، خلصت الدراسة إلى أن

هناك حاجة إلى المحاسبة القضائية لمساعدة القضاة للفصل في المنازعات المالية وتحظى المحاسبة القضائية باهتمام أكبر من قبل الجهات المعنية، وعلى المحاسب القضائي تنمية معارفه ومهاراته في مجال المحاسبة القضائية.

قامت دراسة (ريان، ٢٠٢١، ص ص ٥٣٤ - ٥٥٥) على عرض دور المحاسبة القضائية ومدى الحاجة إليها والتعرف على المؤهلات والخبرات التي يجب أن يتمتع بها المحاسب القضائي، وكذا الإجراءات وأنشطة الرقابة القضائية وعمليات التقييم والتحري التي يمكن أن يقوم بها المحاسب القضائي لتساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، توصلت الدراسة إلى وجود دور للمحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية للشركات كحل أمثل لمعالجة أساليب الغش والتلاعب فيها.

هدفت دراسة (شاهين، المطيري، ٢٠٢٢، ص ص ١١٩٢ - ١٢٣١) التعرف على واقع المحاسبة القضائية في الحد من الفساد المالي والإداري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقطاع الحكومي الكويتي والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تعترض المحاسبة القضائية في الحد منها، توصلت الدراسة إلى فعالية دور المحاسبة القضائية في الحد من الفساد المالي والإداري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقطاع الحكومي الكويتي حيث تسهم بدرجة عالية جداً في تحديد قضايا الفساد الإداري والمالي بدقة عالية عن طريق توظيف التقنيات المختلفة للحفاظ على حقوق الإنسان كهدف من أهداف التنمية المستدامة.

هدفت دراسة (Uket, 2022, pp 19 – 29) إلى تقييم تقنيات المحاسبة الجنائية في منع وإكتشاف ممارسات إدارة الأرباح في القطاع العام في نيجيريا، أظهرت الدراسة إعتقاد تقنيات المحاسبة الجنائية سيعزز بشكل كبير القدرة على إكتشاف الإحتيال وكشف النقباب عن فجوة معرفة في تطبيق تقنيات مكافحة الوقائية وفائدة تحليل الإتجاهات كأسلوب لكشف ممارسات إدارة الأرباح في عمليات الخدمة العامة في نيجيريا.

هدفت دراسة (Obiora, 2022, pp 86-100) إلى عرض تطبيق المحاسبة القضائية والمسؤولية الإجتماعية للشركات بين الشركات المدرجة في نيجيريا والمحاسبة القضائية والمسؤولية الإجتماعية للشركات على نطاق واسع ومناقشتها بإسهاب، أظهرت الدراسة أن الشركات المسؤولة عن الشؤون الإجتماعية تحقق أرباحاً أعلى من الشركات التي لديها هدف واحد فقط المتمثلة في إرضاء رغبات المساهمين بجني الأرباح.

الدراسات السابقة حللت واختبرت علاقة المحاسبة القضائية التي يستخدمها المحاسب القضائي بعدة متغيرات تابعة، حيث أظهرت النتائج أن المحاسب القضائي يؤدي دوراً مهماً وله أثر إيجابي في حل النزاعات المالية وكشف ممارسات المحاسبة التجميلية وحالات الإحتيال والغش للحد منها، وذلك من وجهة نظر بعض أطراف المحاسبة القضائية لكن هذه الدراسة الإستطلاعية تبحث وجهة نظر المحامين في تأثير المحاسب القضائي في حل النزاعات المالية.

الإطار النظري للدراسة

المحاسب القضائي هو المتخصص في القضايا المالية، المحاسبية، المراجعة، والنزاعات القانونية بصفته خبير أو وكيل متخصص للنزاعات المالية وحالات الإحتيال المالي (Ozkul & Pumukcu, 2012).

أهداف المحاسب القضائي

الخدمات التي يقدمها المحاسب القضائي قد تعد مطلوبة من قبل كل من الأفراد، ومنظمات الأعمال والمحاكم لغرض جمع أدلة الإثبات التي تستخدم في المحاكم لتسوية النزاعات أو لدعم أو دحض المطالبات بالتعويض عن الخسائر والأضرار والسعي نحو تحقيق العدالة والإنصاف بخصوص مرتكبي عمليات الإحتيال لخيانتهم الأمانة والثقة، ومن الأهداف التي يسعى المحاسب القضائي لتحقيقها ما يلي (أبو بكر، ٢٠١٨، ص ٩٨):

- ١- التحقق من الإدعاءات المزعومة من قبل الأطراف ذات العلاقة، ذلك يعتمد على الغرض من تكليفه فقد تكون مهمته التحري عن وجود الإحتيال أو بعض الأضرار الإقتصادية.
- ٢- التحري عن عمليات الإحتيال وإكتشافها، وإكتشاف حالات التهرب من الإلتزامات المالية أو الممارسات الخاطئة التي ترتكب من خلال التلاعب في السجلات المحاسبية.
- ٣- تحديد مقدار الخسائر أو الأضرار الإقتصادية المتكبدة أو المحتملة وجمع الأدلة المالية التي ستكون بمثابة أدلة قوية لدعم المطالبات القانونية لإستردادها، وتتبع وتحديد موقع الأصول المفقودة لغرض إستردادها وتحديد المسؤول عن إرتكاب الإحتيال.
- ٤- إجراء التحميل والتحقيق من صحة إحتساب مبلغ التعويض المطالب به أمام المحكمة ضد الشركة، والمثول أمام المحكمة إذ تطلب الأمر ذلك، وهنا قد يتم الإستعانة بالمحاسب القضائي من قبل أحد أطراف النزاع.
- ٥- زيادة الثقة في القوائم المالية والمعلومات المحاسبية ومهنة المحاسبة والمراجعة لدى جمهور مستخدميها من خلال كشف ومنع وردع الإحتيال.
- ٦- تقديم شهادة الخبرة في المحكمة ومساعدة القضاء في القضايا ذات الصبغة الإقتصادية، وتقديم الخدمات الإستشارية في النزاعات المالية والإقتصادية لأطراف النزاع.
- ٧- فض النزاعات ذات الصبغة المالية قبل المحاكمة من خلال التوسط والتحكيم، والمساعدة في فض نزاعات الضرائب، والمساعدة في فض نزاعات التأمين، والمساعدة في فض نزاعات التجارية، والمساعدة في تتبع الأصول المختلسة.

خصائص المحاسب القضائي

- لكي يستطيع المحاسب القضائي أداء عمله بكفاءة يجب ان تتوفر فيه الخصائص التالية (Sanchez & McMullen, 2010, pp 30 - 48):
- ١- تعتبر شهادة البكالوريوس في المحاسبة كافية لممارسة المحاسبة القضائية.
 - ٢- مهارات تحليل البيانات وحل المشاكل.
 - ٣- مهارات الحاسوب واستخدام التقنية الإلكترونية في المحاسبة.
 - ٤- مهارات الإتصال الشفهي والمقابلة.
 - ٥- المعرفة بالقانون الجنائي.
 - ٦- المعرفة بالنظام القانوني.
 - ٧- الخبرة في المراجعة.

يرى الباحثان أن هذه الخصائص يمكن أن يكتسبها المحاسب القضائي من الدراسة، الدورات التدريبية في مجالي الحاسوب والقانون، ومن خلال ممارسته للمهنة.

أساليب المحاسب القضائي

- يمارس المحاسب المحاسبة القضائية من خلال أسلوبين هما (Malusare,2013, p165):
- ١- المراجعة التفاعلية: تهدف إلى إجراء التحريات اللازمة عن الأنشطة غير القانونية و المشكوك فيها للتأكد من وجود أو عدم جود غش بها، وتحديد الأشخاص المسؤولين عن ذلك، وتجمع الأدلة المناسبة والمقبولة لتأييد الدعاوي القضائية.
 - ٢- المراجعة البعدية: تهدف إلى الفحص من عدة جوانب، وهي تتضمن مايلي (أحمد، ٢٠١٣، ص ٨):
 - أ- المراجعة التشريعية: تقوم على دراسة وتقييم الرقابة الداخلية للتأكد من حماية الأصول والموارد المختلفة.
 - ب- الإلتزام المنظم: يستخدم في المراجعة الحكومية للتأكد من مدى إلتزام الوحدة الحكومية بالقوانين والأحكام والتشريعات عند صرف وأثبت المدفوعات الحكومية.

ج- الأداة التشخيصية: تستخدم لأجراء فحوص لتحديد المخاطر الناتجة عن الغش، والتركيز على فحص العمليات المستهدفة.

علاقة المحاسبي القضائي بالدعاوي القضائية

يقوم المحاسب القضائي بدور مهم في تأييد الدعاوي القضائية كما يلي (السيسي، ٢٠٠٦، ص ٣٣):

- ١- التأكد من وجود شكوك أو علامات أو إشارات حول وجود دلائل غش في المعلومات المالية.
- ٢- جمع الأدلة اللازمة وتقييمها، ودراسة عوامل مخاطرة الغش المرتبطة بالتقارير المالية وإختلاس الأصول.
- ٣- إستخدام الإجتهد المهني عند تقييم عوامل مخاطرة الغش، والتخطيط المراجعة وتقديم التقرير.
- ٤- عقد جلسات العصف الذهني بين أفراد فريق المراجعة لتبادل الخبرات والأفكار بشأن ارتكاب الغش، وإجراء إتصالات مع الأطراف المهمة.
- ٥- الإفصاح عن الغش لجهات أخرى أبعد من الإدارة العليا ولجنة المراجعة في حالة الإستدعاء القضائي.

موثوقية المعلومات المحاسبية

موثوقية المعلومات المحاسبية هي درجة الموضوعية المتضمنة فيها والتي تسمح لمستخدميها بالتوصل إلى النتائج نفسها، ويشمل معنى الموضوعية في المعلومات المحاسبية تقليل درجة التحيز، وقد لا ينتج التحيز فقط من القواعد المحاسبية وإختيارها غير السليم وتطبيقها، إنما أيضا من الأشخاص الذين يطبقون هذه القواعد (رمللي، ٢٠١١، ص ٤٢).

خصائص موثوقية المعلومات المحاسبية

- تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية ويمكن الإعتماد عليها في المحاسبة القضائية إذا إشتملت على الخصائص الآتية (عبد الملك وصالح، ٢٠١٦، ص ١٢٤):
- ١- التمثيل والصدق في التعبير بوجود مطابقة بين المعلومات المحاسبية وبين الظواهر المراد التقرير عنها.
 - ٢- إمكانية التحقق بوجود درجة عالية من الإنفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون طرق القياس نفسها ويتوصلون للنتائج نفسها.
 - ٣- الحيادية بتقديم معلومات محاسبية صادقة دون تحيز وعدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات لخدمة مستخدم دون مستخدم آخر.
 - ٤- القابلية للمقارنة: إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية للمنشأة لفترة مالية مع الفترة المالية السابقة أو مقارنتها مع المعلومات المحاسبية لمنشآت مماثلة للفترة نفسها، ويتوقف ذلك على الآتي (عبد القافر، ٢٠٠٤، ص ١٦):
- أ- السهولة والوضوح: تكون المعلومات المحاسبية واضحة لمستخدمها فلا يجب أن تتضمن أي ألفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة لا يستطيع المستخدم أن يفهمها.
 - ب- الصحة والدقة: صحيحة بأن تكون المعلومات المحاسبية حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه، ودقيقة بأن تكون خالية من أي أخطاء.
 - ج- الشمول: تكون المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدم كاملة تغطي كافة جوانب إهتمامات مستخدمها أو جوانب المشكلة ليتخذ بشأنها قرار، كما يجب أن تكون المعلومات في شكلها النهائي.
 - د- القبول: أن تقدم المعلومات المحاسبية بالصورة والوسيلة التي يقبلها مستخدمها من حيث الشكل والمضمون، ويمكن تكون في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية وغيرها.

العوامل المؤثرة على موثوقية المعلومات المحاسبية

تتأثر مدى موثوقية المعلومات المحاسبية بالمعايير المحاسبية التي يتم إعدادها في ضوء الإطار الفكري للمحاسبة المالية الذي كلما زادت جودته زادت جودة المعايير ونتج عنها معلومات محاسبية موثوقة، وهناك أربعة وجهات نظر لتقييم جودة المعايير المحاسبية كما يلي (داوود، ٢٠٠٢، ص ٨٧):

- ١- وجهة نظر واضعي المعايير المحاسبية: حيث يهتمون بتحديد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعايير المحاسبية أثناء مرحلة الصياغة.
 - ٢- وجهة نظر معدي ومراجعي التقارير المالية: حيث يهتمون بتحديد الخصائص التي يجب توافرها في المعايير المحاسبية لتتمتع بالقابلية للفهم والتطبيق.
 - ٣- وجهة نظر مستخدمي التقارير المالية: حيث يهتمون بمدى تلبية تلك المعايير لاحتياجاتهم، وذلك من خلال توافر خصائص معينة مثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية للحكم على جودتها.
 - ٤- وجهة نظر سوق الأوراق المالية: حيث يتم تقييم جودة المعايير وتأثيرها على متخذي القرار مما ينعكس على أسعار السهم.
- يمكن أن ينشأ النزاع التجاري بين طرفين داخل دولة فتتم تسوية النزاع وفق القانون الوطني للدولة، أما النزاع بين الأطراف في دول مختلفة فتتم تسويته في المحاكم الدولية أو عن طريق التحكيم الدولي أو عبر منظمة التجارة الدولية أو غيرها وفي كلتا الحالتين يتم الاستعانة بالمحاسب القضائي كشاهد خبير لتسهيل مهمة التقاضي وتسوية النزاع لما يملكه من مهارات ودراية بالمحاسبة والقانون وإستخدامه للتقنيات الحديثة التي تساعده في ذلك (إدريس، ٢٠١٩، ص ١٧٢).

الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

١- منهجية الدراسة والنموذج المقترح

تقوم الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل وتفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (خدمات المحاسب القضائي) والمتغير التابع (موثوقية المعلومات المحاسبية)، وذلك من خلال تمثيل النموذج المقترح بالمعادلة الرياضية

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + \varepsilon$$

حيث:

Y: يمثل المتغير التابع الذي يقيس موثوقية المعلومات المحاسبية.

a: مقدار ثابت الإنحدار.

b₁-b₃: معاملات التغير لكل متغير مستقل من المتغيرات المستخدمة في بناء

النموذج.

X₁: المحاسب الإستشاري

X₂: المحاسب المحقق.

X₃: المحاسب الشاهد.

ε: هامش الخطأ العشوائي للنموذج.

٢- مجتمع وعينة الدراسة

يضم مجتمع الدراسة المحامين المختصين في القضايا المالية بولاية الخرطوم، أما العينة فهي عينة إحصائية حيث تم إختيار عينة عشوائية بسيطة تتكون من (١٠٠) محامي وزع عليهم الإستبانة وحصل الباحثان على (٨١) إستبانة صالحة للتحليل، وتم ذلك خلال العام ٢٠٢٢م، وتم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)، ثم قام الباحثان بتحليل البيانات وإستخراج النتائج.

٣- أداة الدراسة

الإستمارة موجهة للمحامين بمكاتب المحاماة في ولاية الخرطوم، وتتكون من قسمين، القسم الأول إحتوى على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في المؤهل العلمي، التخصص العلمي الأول، وسنوات الخبرة. أما القسم الثاني إحتوى على محورين وكانت عبارته على النحو الآتي: (١٥) عبارة للمحور الأول و (٩) عبارات للمحور الثاني. وتمت الإجابة على جميع عبارات المحاور من قبل أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

أ- صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة

حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للإستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يلي:

جدول رقم (١)

معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني معامل الارتباط	المحور الأول			رقم العبارة
	معامل الارتباط بالبعد الثالث	معامل الارتباط بالبعد الثاني	معامل الارتباط بالبعد الأول	
**٠,٥	**٠,٧٦	**٠,٦٩	**٠,٦٦	١
**٠,٧٢	**٠,٨٠	**٠,٧٥	**٠,٥٨	٢
**٠,٧٣	**٠,٧٠	**٠,٧٥	**٠,٦٤	٣
**٠,٧٧	**٠,٧٩	**٠,٧٧	**٠,٧٣	٤
**٠,٧٥	**٠,٨٢	**٠,٦٨	**٠,٦٠	٥
**٠,٧٢				٦
**٠,٧٤				٧
**٠,٧٤				٨
**٠,٧٧				٩

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يدل على صدق إتساق هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ب- ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) إستخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة التي سحبت في السابق لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الإستبانة
		المحور الأول:
٠,٧٥	٥	البعد الأول
٠,٧٨	٥	البعد الثاني
٠,٨٣	٥	البعد الثالث
٠,٨٩	٩	المحور الثاني
٠,٩٣	٢٤	معامل الثبات العام

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠,٩٣) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تحليل محاور الدراسة

١- تحليل المحور الأول: خدمات المحاسب القضائي

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة نحو

خدمات المحاسب القضائي

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الإستجابة	الترتيب
البعد الأول: المحاسب الإستشاري						
١	يقدم رأيه أمام القاضي حول خلاف مالي معين ولا يشهد فيه كشاهد خبير أمام المحكمة.	٣,٧٣	١,٢٤٥	٪٧٥	أوافق	٥
٢	يقدم رأيه للجان التحكيم حول الحقائق الخاصة بخلاف مالي معين.	٤,١٩	.٨٠٨	٪٨٤	أوافق	٢
٣	يقدم رأيه للمحامين حول الخلافات المالية.	٤,١٧	.٨٤٨	٪٨٤	أوافق	٣
٤	يقدم رأيه لأحد طرفي الخلاف حول القضية المالية التي لا يشهد فيه كشاهد خبير أمام المحكمة.	٤,٠١	١,١٧٨	٪٨٠	أوافق	٤
٥	يوفر لأطراف الخلاف رأيه الفني حول التسوية المالية التي يربعون فيها.	٤,٢٥	.٨١٤	٪٨٥	أوافق بشدة	١
	المتوسط العام للبعد	٤,٠٧	.٦٣٤	٪٨١	بدرجة أوافق	

البعد الثاني: المحاسب المحقق						
١	يقدم خدمات محاسبية متعلقة بعمليات التقاضي الفعلية أو المحتملة أمام المحاكم.	٤,٢٦	.٨٤٨	%٨٥	أوافق بشدة	٣
٢	يجمع أدلة بطريقة منظمة من خلال تحليل السجلات المحاسبية لحل المنازعات المالية.	٤,٣٢	.٨٦٤	%٨٦	أوافق بشدة	٢
٣	يحدد الخسائر الإقتصادية الناتجة عن أساءة التصرف في حالة إدعاءات الضرر الشخصي.	٤,١٧	.٩٥٩	%٨٣	أوافق	٥
٤	يقيم الخسائر الإقتصادية للأعمال في حالات المنازعات بين الشركاء ومع غيرهم.	٤,٣٥	.٨٦٨	%٨٧	أوافق بشدة	١
٥	بعد تقرير يوفر أدلة بطريقة مهنية عن النشاط المالي فير القانوني.	٤,٢٥	.٩٥٦	%٨٥	أوافق بشدة	٤
	المتوسط العام للبعد	٤,٢٧	.٦٥٤	%٨٥	أوافق بشدة	
البعد الثالث: المحاسب الشاهد						
١	يوفر خدمات مساعدة في الإجراءات التشريعية المحتملة أمام قاضي التحقيق لحل المنازعات المالية بين الأطراف المختلفة.	٤,٠١	١,٢٤٠	%٨٠	أوافق	٥

٤	أوافق	%٨١	١,١٦٦	٤,٠٦	يوفر خدمات مساعدة في الإجراءات القانونية المتعلقة أمام قاضي التحقيق لحل المنازعات بين الأطراف.	٢
٣	أوافق	%٨٣	١,١٢٦	٤,١٤	يستعين به أحد طرفي النزاع للإدلاء بشهادته حول المستندات المالية المقدمة للمحكمة.	٣
١	أوافق بشدة	%٨٥	٩١٩	٤,٢٦	تستعين به المحكمة للإدلاء بشهادته حول المستندات المالية المقدمة من أطراف النزاع.	٤
٢	أوافق	%٨٣	١,٠٢٦	٤,١٥	يقدم رأيه الفني أمام المحكمة في القضية محل النزاع المالي.	٥
	بدرجة أوافق	%٨٢	٨٤٥	٤,١٢	المتوسط العام للبعد	

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣):

- المتوسط العام لبعد المحاسب المحقق: المتوسط الحسابي (٤.٠٧)، الإنحراف المعياري (٠.٦٣٤)، النسبة (%٨١)، ودرجة الإستجابة (أوافق)، عليه يمكن إستنتاج أن خدمات المحاسب الإستشاري لها دور فعال في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.

- المتوسط العام لبعد المحاسب المحقق: المتوسط الحسابي (٤.٢٧)، الإنحراف المعياري (٠.٦٥٤)، النسبة (%٨٥)، ودرجة الإستجابة (أوافق بشدة)، عليه يمكن

إستنتاج أن خدمات المحاسب المحقق لها دور فعال في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.

- المتوسط العام لبعد المحاسب الشاهد: المتوسط الحسابي (٤.١٢)، الإنحراف المعياري (٠.٨٤٥)، النسبة (٨٢٪)، ودرجة الإستجابة (أوافق)، عليه يمكن إستنتاج أن خدمات المحاسب الشاهد لها دور فعال في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.

٢- تحليل المحور الثاني: موثوقية المعلومات المحاسبية

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة نحو موثوقية المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة	درجة الإستجابة	الترتيب
١	محررة من الأخطاء المحاسبية.	٤.٠٢	.٩٧٤	٪٨٠	أوافق	٩
٢	عدم التحيز لأي طرف في النزاع المالي.	٤.٣٨	.٨٤٥	٪٨٨	أوافق بشدة	٢
٣	صادقة في العرض والإفصاح المحاسبي.	٤.٣٥	.٧٩٣	٪٨٧	أوافق بشدة	٣
٤	واضحة لكافة أطراف القضية المالية.	٤.٤٢	.٧٨٨	٪٨٨	أوافق بشدة	١
٥	تساعد في إقناع أطراف النزاع المالي.	٤.٣٣	.٨٢٢	٪٨٧	أوافق بشدة	٥
٦	قابلة للمقارنة للتأكد من عدالتها.	٤.٢٣	.٩٦٥	٪٨٥	أوافق بشدة	٨
٧	قابلة للتحقق من صحتها.	٤.٢٦	.٨٧٧	٪٨٥	أوافق بشدة	٧
٨	تسهل تسوية النزاع المالي.	٤.٣٥	.٨٣٩	٪٨٧	أوافق بشدة	٤
٩	تمكن المحكمة من الفصل في القضايا المالية.	٤.٢٨	١.٠٤٠	٪٨٦	أوافق بشدة	٦
	المتوسط العام للمحور	٤.٢٩	.٦٤٤	٪٨٦	أوافق بشدة	

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن المتوسط العام لبعد المحاسب المحقق: المتوسط الحسابي (٤.٢٩)، الانحراف المعياري (٠.٦٤٤)، النسبة (٨٦٪)، ودرجة الإستجابة (أوافق بشدة)، عليه يمكن إستنتاج أن موثوقية المعلومات المحاسبية تمتاز بدرجة كبيرة جداً من الموثوقية.

ثالثاً: إختبار الفرضيات

١- نتائج تحليل الإرتباط

جدول رقم (5)

نتائج معامل إرتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين خدمات المحاسب القضائي وموثوقية المعلومات المحاسبية

تقويم الأداء المالي		المتغيرات
الدلالة الإحصائية	معامل إرتباط بيرسون	
**٠.٠٠٠	٠.٦٤١	المحاسب الإستشاري
**٠.٠٠٠	٠.٦٨٩	المحاسب المحقق
**٠.٠٠٠	٠.٦٩٧	المحاسب الشاهد
**٠.٠٠٠	٠.٩١٢	معامل الإرتباط المتعدد

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة إرتباط بين خدمات المحاسب القضائي وموثوقية المعلومات المحاسبية حيث كانت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (٠.٩١٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) مما يعكس وجود علاقة طردية أي كلما زاد إستخدام خدمات المحاسب القضائي بكل أبعادها (الإستشاري، المحقق، الشاهد) أدى ذلك إلى وموثوقية المعلومات المحاسبية.

١- تحليل الإنحدار الخطي البسيط

الفرضية الفرعية الأولى: خدمات المحاسب الإستشاري لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية

جدول رقم (6)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

عند مستوى (معنوية) 0.05	T-Test		معاملات الإنحدار القياسية (β^*)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الإنحدار (β)	المتغير
	القيمة الاحتمالية P-value	قيمة الإختبار				
ذو أثر معنوي موجب	.000	٧.٤١٦	.٦٤١	.٠٨٨	.٦٥١	المحاسب الإستشاري
درجة الارتباط $R=0.641$ معامل التحديد $R^2=0.410$ قيمة إختبار (ف) F-TEST المستخرجة من جدول ANOVA = ٥٤.٩٩٥ القيمة الاحتمالية لاختبار F- Test = ٠.٠٠٠						

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) وجود أثر معنوي لخدمات المحاسب الإستشاري في موثوقية المعلومات المحاسبية ويظهر ذلك من خلال معامل التحديد (٠.٤١٠)، أي أن (٤١٪) من العوامل التي تؤثر في موثوقية المعلومات المحاسبية تعزى إلى خدمات المحاسب الإستشاري، من خلال توفيره لأطراف الخلاف رأيه الفني حول التسوية المالية التي يرغبون فيها كما يلاحظ أن قيمة إختبار ف = ٥٤.٩٩٥ معنوي ٠.٠٠٠٠ مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودة تصميمه من قبل الباحثان ويمكن التنبؤ بنتائجه.

هذه النتائج تثبت صحة الفرضية استخدام خدمات المحاسب الإستشاري لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: خدمات المحاسب المحقق لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

عند مستوى (معنوية) 0.05	T-Test		معاملات الإنحدار القياسية (β^*)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الإنحدار (β)	المتغير
	القيمة الاحتمالية P-value	قيمة الإختبار				
ذو اثر معنوي موجب	.000	٨.٤٤٥	.٦٨٩	.٠٨٠	.٦٧٩	المحاسب المحقق
درجة الارتباط $R = 0.689$ معامل التحديد $R^2 = 0.474$ قيمة إختبار (ف) F-TEST المستخرجة من جدول ANOVA = 71.320 القيمة الاحتمالية لإختبار F-Test = 0.000						

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن هنالك أثر معنوي لخدمات المحاسب المحقق في موثوقية المعلومات المحاسبية ويظهر ذلك من خلال معامل التحديد (٠.٤٧٤)، أي أن (٤٧٪) من العوامل التي تؤثر في موثوقية المعلومات المحاسبية تعزى إلى خدمات المحاسب المحقق ، من خلال تقييم الخسائر الاقتصادية للأعمال في حالات المنازعات بين الشركاء ومع غيرهم ، جمع أدلة بطريقة منظمة من خلال تحليل السجلات المحاسبية لحل المنازعات المالية، كما يلاحظ أن قيمة اختبار ف = 71.320 معنوي 0.000 مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودته تصميمه من قبل الباحثان ويمكن التنبؤ به.

هذه النتائج تثبت صحة الفرضية استخدام خدمات المحاسب المحقق لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: خدمات المحاسب الشاهد لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية

جدول رقم (8)

نتائج تحليل الإنحدار الخطى البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

عند مستوى (معنوية) 0.05	T-Test		معاملات الإنحدار القياسية (β^*)	الخطأ المعياري (Std.) (Error)	معاملات الإنحدار (β)	المتغير
	القيمة الإحتمالية P-value	قيمة الاختبار				
ذو أثر معنوي موجب	.000	٨.٦٣٦	.٦٩٧	.٠٦٢	.٥٣١	المحاسب الشاهد
<p>درجة الارتباط $R=0.697$.</p> <p>معامل التحديد $R^2=0.486$.</p> <p>قيمة إختبار (ف) F-TEST المستخرجة من جدول ANOVA $=0.74755$</p> <p>القيمة الإحتمالية لإختبار F- Test $=0.000$.</p>						

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن هنالك أثر معنوي لخدمات المحاسب الشاهد في موثوقية المعلومات المحاسبية ويظهر ذلك من خلال معامل التحديد (٠.٤٨٦)، أي أن (٤٩٪) من العوامل التي تؤثر في موثوقية المعلومات المحاسبية تعزى إلى خدمات المحاسب الشاهد، من خلال الإستعانة به المحكمة للإدلاء بشهادته حول المستندات المالية المقدمة من طرف النزاع، كما يلاحظ أن قيمة إختبار ف $=0.74755$ معنوي 0.000 مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودته تصميمه من قبل الباحثان ويمكن التنبؤ به. عليه النتائج تثبت صحة الفرضية إستخدام خدمات المحاسب الشاهد لها أثر على موثوقية المعلومات المحاسبية.

٢- نتائج تحليل الإنحدار المتعدد

جدول رقم (9)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية

تفسير المعاملات عند مستوى (معنوية) 0.05	T-Test		رتيب المتغيرات حسب الأهمية	معاملات الإنحدار القياسية (β^*)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الإنحدار (β)	المتغيرات
	القيمة الإحتمالية P-value	قيمة الاختبار					
يوجد تأثير معنوي	** .000	٢.٨٦٥	المرتبة الثانية	.٢٨٥	.١٠١	.٢٩٠	المحاسب الإستشاري
لا يوجد تأثير معنوي	.٠٨١	١.٧٦٦	المرتبة الثالثة	.٢١٠	.١١٧	.٢٠٧	المحاسب المحقق
يوجد تأثير معنوي	** .000	٣.٩٢٤	المرتبة الأولى	.٣٩٩	.٠٧٧	.٣٠٤	المحاسب الشاهد
معامل التحديد $R^2 = 0.606$. قيمة إختبار (ف) F-TEST المستخرجة من جدول ANOVA = 39.404 القيمة الإحتمالية لاختبار F- Test = 0.000.							

** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٠١ فأقل

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن هناك أثر لخدمات المحاسب القضائي في موثوقية المعلومات المحاسبية. ويظهر ذلك من خلال مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠) وهو أصغر من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحث (٠.٠٠٥). ولكن هذا الأثر يختلف من متغير إلى آخر في المتغيرات المستقلة، حيث بلغ معامل التحديد (٠.٦٠٦)، أي أن (٦١٪) من العوامل التي تؤثر في الموثوقية تعزى إلى خدمات المحاسب القضائي.

كما يلاحظ أن قيمة إختبار ف = ٣٩.٤٠٤ بمستوي معنوي ٠.٠٠٠٠ مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحثان وإن النموذج يمكن التنبؤ به.

فيما يتعلق خدمات المحاسب الإستشاري قد أظهرت نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد إن إشارة معامل الإنحدار (β) (٠.٢٩٠) كما إن القيمة الاحتمالي P-Value=0. 005 أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٠٥ مما يشير لوجود تأثير معنوي (أي المحاسب الإستشاري (٢٩٪) وإن هذا التأثير فعال وجاء بالمرتبة الثانية). وفيما يتعلق خدمات المحاسب المحقق قد أظهرت نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد إن إشارة معامل الإنحدار (β) (٠.٢٠٧) كما إن القيمة الإحتمالي P-Value=0.081 أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٠٥ مما يشير إلى عدم وجود تأثير معنوي وجاء بالمرتبة الثالثة).

وفيما يتعلق خدمات المحاسب الشاهد قد أظهرت نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد إن إشارة معامل الإنحدار (β) موجبة (٠.٣٠٤) كما إن القيمة الإحتمالي P-Value=0. 005 أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٠٥ مما يشير إلى وجود تأثير معنوي (أي المحاسب الشاهد (٣٠٪) وأن هذا التأثير فعال وجاء بالمرتبة الأولى). عليه يستنتج الباحثان أن هنالك أثر فعال لخدمات المحاسب القضائي في موثوقية المعلومات المحاسبية، وبذلك يتم قبول الفرضية الرئيسية: المحاسب القضائي بكل أبعاده (المحاسب الإستشاري ، المحاسب المحقق، المحاسب الشاهد) له أثر إيجابي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية.

النتائج

- ١- خدمات المحاسب القضائي الإستشارية تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية ويمكن أن يعتمد عليها العميل.
- ٢- تعزز خدمات المحاسب القضائي كمحقق من مدى موثوقية المعلومات المحاسبية وإمكانية إستخدامها.
- ٣- شهادة المحاسب القضائي أمام المحاكم تسهل حل النزاعات المالية بين الأطراف المتنازعة.

التوصيات

- ١- على الأطراف المتنازعة إستشارة المحاسب القضائي لفهم أبعاد النزاعات المالية وأفضل السبل لحلها.
- ٢- على أطراف النزاع المالي الإستعانة بخدمات المحاسب القضائي كمحقق في كشف مدى موثوقية المعلومات المحاسبية.
- ٣- أهمية شهادة المحاسب القضائي أمام المحاكم للفصل في النزاعات المالية بين أطراف الدعوى.

المراجع

- أحمد، خالد (٢٠١٣) المحاسبة القضائية في الحد من الفساد المالي، المؤتمر الدولي الأول في المحاسبة والمراجعة، بني سويف: جامعة بني سويف، المجلد ٣٤، أبريل ٢٠١٣م
- أحمد، بسام (٢٠٢١) واقع المحاسبة القضائية في قطاع غزة من وجهة نظر القضاة - دراسة ميدانية إستكشافية، غزة: جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد ١، يونيو ٢٠٢١
- أبو بكر، عوض الله (٢٠١٨) أثر تطبيق آليات المحاسبة القضائية في المحاكم السودانية للحد من الفساد المالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم والتقانة في العلوم الإقتصادية، المجلد ١٩، العدد ٢

- إدريس، إنصاف أحمد، دور المحاسبة الضائية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية قطاع المصارف (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة في المحاسبة والتمويل، ٢٠١٩
- باحمي، آدم محمد عبد القادر وعبد الرحمن، عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٨) مؤهلات وأساليب المحاسب القضائي ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي في الشركات الصناعية الليبية، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية التجارة، المجلد ٤٢-١، العدد ١٧، ديسمبر
- داوود، محمد حلو (٢٠٠٢) أهمية خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحديد الدخل، غزة: كلية الإقتصاد.
- حمودي، إلهام (٢٠٢٠) متطلبات تطبيق المحاسبة القضائية في الجزائر - دراسة إستطلاعية لعينة من المهنيين والأكاديميين المتخصصين في المحاسبة في الجزائر، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- السيسي، نجوى أحمد (٢٠٠٦) دور المحاسبة القضائية في الحد من ظاهرة الغش في القوائم المالية، دراسة ميدانية، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، العدد الأول.
- عبد الملك، أحمد رجب وصالح، أسامة محمد (٢٠١٦) دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية، واشنطن: الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، مجلة أماراباك، المجلد ٧، العدد ٢٣
- عبد القافر، محمد حسن (٢٠٠٤) المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات التمويل والاستثمار، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة

- رملي، فياض حمزة (٢٠١١) المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة
- ريان، بن عباس وآخرون (٢٠٢١) دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية للشركات - دراسة عينة من خبراء محاسبين ومحافظي الحسابات ومحاسبين وأكاديميين بولاية أم البواقي، أم البواقي: جامعة العربي بن مهدي، مجلة أبحاث ودراسات إقتصادية في الطاقة المتجددة، المجلد ٨، العدد ٢

- شاهين، عبدالحميد أحمد والمطيري، عبد الله نايف متروك (٢٠٢٢) دور المحاسبة القضائية في الحد من الفساد المالي والإداري لتحقيق التنمية المستدامة، القاهرة: جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد ١٣، العدد ٢

- Obiora Et. Al.(2022), Forensic Accounting and Corporate Social Responsibility among the Quoted Firms in Nigeria: A Conceptual Paper (Anmbra State: Journal of Accounting and Financial Management, Vol. 8, No 1

Özkul, F. Pamukcu, A., Fraud Detection and Forensic Accounting In: Çaliyurt, K., Idowu, S. (eds) Emerging Fraud. Springer, Berlin, Heidelberg. https://doi.org/10.1007/978-3-642-20826-3_2

- McMullen, Dorothy A. & Sanchez, Maria H. (2010), A Preliminary Investigation of the Necessary Skills, Education Requirements, and Training Requirements for Forensic Accountants, Journal of Forensic & Investigative Accounting, Vol. 2, Issue 2

- Malusare, Lalita B (2013), The Effectiveness of Forensic Accounting in Detecting Investigating, and Preventing Frauds in India, International Interdisciplinary Research Journal, Vol 3, No 3

- Uket Eko Ewa (2022), Forensic Accounting and Fraud Management in Nigeria, Calabar: Journal of Accounting,

- Business and Finance Research, Cross River University of Technology, Vol. 14, No 1
- Fatma Ulucan Ozkul & Ayse Pumukcu (2012), Fraud Detection and Forensic Accounting, Istanbul: Marmara University, P 19 - DOI:10.1007/978-3-642-20826-3_2
- Ijeoma Ngozi Blessing (2015), An Empirical Analysis on The USE of Forensic Accounting Techniques in Cupping Creative Accounting, Constanta: International: Journal of Economics, Commerce and Management, Vol. 3, No 1
- Onyekwelu Uche Lucy el al (2016), Does Forensic Accounting Ehance Quality of Financial Reporting in Nigeria? An Empirical Investigation, London: European Journal of Accounting, Auditing and Finance, Research, Vol. 4, No 8
- Madan Lal Bhasin (2017), Role of Forensic Accounting to Strengthen Corporate Governance: An Empirical Study, (Ankeny: Journal of Economics, Marketing, and Management, Vol. 5, No 1